الالحاق وان صححتها د برهرهة بجعلها علي صمامح وبرابر واذا صغرت عطود انعفل سيبويه
بحذف الواو الاولي لانهما وان كانتا زائدتين لكن الثانية افضل واقوي لتحركها وسكون
الاولي فتقول عطيد وبالابدال عطيد وقال المبرد لا يجوز حذف احد الواوين لان
عطود كسرودل والواو الرابعة ساكنة او متحركة لا تحذف كما ذكرنا فكما قلت هناك سُبيريل
تقول هنا عطيبيد بالمد لا غير واذا حقرت عثول وهو ملحق بجردحل بزيادة الواو
واحدي اللامين فمذهب سيبويه وحكاه عن الخليل وقال هو قول العرب انك تحذف
اخر اللامين دون الواو وان كان تضعيف الحرف الاصلي لكونه طرفا مع تحرك الواو بخلاف
الياء في خفيدد وايضا القياس علي الخماسي الملحق هو به وقال المبرد وحكاه عن المازني
انك تقول عثيل نظرا الي كون اللام مضعف الحرف الاصلي دون الواو واذا كان
عن العرب علي ما ذكره سيبويه مع انه نعضده قياس ما قلنا وجب لما قال المبرد بمجرد
القياس واذا حقرت الندد فانك تحذف النون لان الدالين اصليان اذ هو
من اللدد والهمزة لتضعيفها تحصنت من الحذف فاذا حذفتها قال سيبويه اليدد
بالادغام لموافقة اصله كقول سيبويه اولي كاصيم وقال المبرد بل اليدد
بفك الادغام لموافقة اصله وقول سيبويه اولي لانه كان ملحقا بالخماسي ولم يعتد
في الاصل الحاقه بالرباعي حتي يقال اليدد كعربدد فتقول علي هذا في سفنجج
بالادغام ايضا كاصيم واذا صغرت اليبا وحيوة وفك الادغام فيهما شاذ
قلت اليب وحيية بالادغام فيهما لان فك الادغام شاذ مسموع في المكبر لا في المصغر فلا
تقيسهما في الشذوذ علي مكبرهما بل يرجعان الي اصل الادغام وان كانت الزيادتان
في الثلاثي متساويتين من غير فضل لاحديهما علي الاخري فانت مخير في حذف ايهما

قولا واحدا

شبيه كالنون والواو في القلنسوة ولو قيل ان حذف الواو لتطرفها اولي لم يبعد قيل ولذلك
الجياد في حذف النون والالف في حبنطي اذ هما للالحاق وليس احدهما افضل ولو قيل في
حذف الاخير لتطرفه اولي مع جواز حذف الاول لكان قولا وكذا قيل بالتخيير بين الف العفرني
ونونه اذ هما للالحاق بدليل عفرناة واما القرنفي فالالف فيه للتانيث فحذفها واجب لكونها
خامسة في الطرف دون النون كما مر وحذف الالف الاولي في قصاري علما ارجح من
جهة مشابهة الاخيرة للاصل لانقلابها وحذف الثانية ارجح من جهة كونها اخيرة
فتساويا وانت مخير في حبنطا وبين حذف الواو والنون والواو اولي واما الهمزة
فبعيد زيادتها في الوسط كما يجي في باب ذي الزيادة قال سيبويه انت مخير في حذف
واو كوالل واحدي اللامين واما الهمزة فاصلية لبعد زيادتها في الوسط فان
رجحنا حذف اللام لكونها في الطرف ووقوعها كيئس جحمرش ترجح حذف الواو بسبب
كون اللام مضعف الحرف الاصلي وكذا كان ينبغي ان يكون مذهبه التخيير في زيادتي
عثول ومما انت فيه مخير نحو حبادي وسماني وحبادي كما مر قال سيبويه وليس
مهاري وصحاري علي نحو حباري فان الالف الاخيرة في حبادي للتانيث فصار لها
وان كانت في الاخير ثبات قدم ما بخلاف الالف الاخيرة في مهاري وصحاري فانها
ليست للتانيث بل هي بدل من الف التانيث كما يجي في الجمع فهي بالحذف اولي د في ثمانية
وعلانية وعفارية رجح سيبويه حذف الالف لضعفها ووقوع الياء وكون الياء في
مقام الحرف الاصلي في ملاي بكر وعلانية في للالحاق دون الالف قال بعض العرب يقول
ثمينه وعفيرة بحذف الاخيرة لكونه في الطرف الذي هو محل التغيير واما نحو قبايل وعجابز
علما فسيبويه والخليل اختارا حذف الالف لضعفها ويونس اختار حذف الهمزة لقربها

بعض

Copyright © King Saud University